

كيفية كتابة الرؤية والرسالة والأهداف

كيفية كتابة الرؤية والرسالة والأهداف

الفهرس

- 1 • تعريف رؤية المنظمة
- 2 • تعريف رسالة المنظمة
- 3 • الفرق بين الرؤية والرسالة
- 4 • كيفية كتابة الرؤية والرسالة
- 5 • كيفية كتابة الأهداف
- 6 • المراجع

تعريف رؤية المنظمة

تعددت تعاريف الرؤية وبالانجليزية (Vision) إلا أنه يمـن تلخيص تعريفها بأنها وصف مستقبلي طموح لما تود المنظمة تحقيقه، أو الفرد، وتتراوح مدة تحقيقها على المستوى المتوسط أو الطويل أي المستقبل البعيد، بحيث يـون الهدف الأساسـي من كتابتها هو استخدامها كمرشد في اختيار توجهات المنظمة وـ أنشطتها وسياساتها وفعاليتها، في الحاضر والمستقبل.^[1]

تعريف رسالة المنظمة

تعرف الرسالة في العلوم الإدارية وبالإنجليزية (Mission) بأنها تلخيص مختصر لعملية الشرح الموجز للهدف من وجود المنظمة، أو بمعنى آخر ماهية الغاية من وجودها، إذ تصف الرسالة هدف المنظمة الشامل، كما أنها أداة توجه الموظفين والعملاء وأصحاب المصلحة، وتلفت انتباههم بحماس وشغف نحو أهداف المنظمة.^[2]

الفرق بين الرؤية والرسالة

تعتبر كتابة رؤية ورسالة منظمة ما جزءاً مهماً من خطتها الاستراتيجية، وبعض المؤسسات أو المنظمات تخلط بين الرؤية والرسالة، وأخرى تمزجها.^[3]

إنّ الهدف من كلا الرؤية والرسالة، هو توضيح سبب وجود المنظمة، كما تركز رؤية المنظمة على المستقبل وتبين قضايتها الأولى. في وضع الخطوط العريضة للمستقبل عن طريق التركيز على قيم وآمال المنظمة أما هدفها الأساس فهو الإلهام والتوجيه خصوصاً لمن هم داخل المنظمة، لذلك تفضل بعض المنظمات ترك رؤيتها محصورة لمن هم داخل العمل، إذ إنّها توجه العاملين نحو الصورة الأكبر التي تهدف المنظمة إليها لتحقيقها، وعلى الرغم من ذلك فقد تكون الرؤية موجهة لمن هم خارج المنظمة بهدف إعلام الزبائن عن أهداف المنظمة في المستقبل، وعند كتابة الرؤية لا بد من التركيز على جواب "إلّا أين تتجه المنظمة؟"، كما أنّ الرؤية لا تُعدّ بديلة الوصول إلى الهدف إنما تُعدّ برسم صورة مستقبلية للحال المنظمة.^[3]

إنّ لرسالة المنظمة جمهوران أساسيان؛ موظفوها الذين يعملون مع أصحاب المصلحة وزبائنهم الحاليين أو المستقبليين، وقضايتها الأولى. هـ "ما هو سبب وجود المنظمة أو المؤسسة؟"، كما يجب أن تبدأ رسالة المنظمة حول الأفعال التي تقوم بها المنظمة حالياً والتي ستقوم بها في المستقبل.^[3]

كيفية كتابة الرؤية والرسالة

إنّ صياغة الرؤية والرسالة أمر مهم ولا يتمّ إلا بالتفاوض مع أصحاب الطوحيات والخطط المستقبلية، لأنّه بصورة أو بأخرى يشمل المستقبل بقراراته وتوجهاته، لذلك ينبغي عند كتابة الرؤية والرسالة التحلّي بالصبر واتباع الخطوات المهمة لإنجازها بصورة احترافية، ومنها الخطوات التالية:^[4]

- تحديد المشاريع التي تتحقق من خلالها الريادة ويتمّ أن يتضاعف فيها الدخل أو الأرباح. صياغة الأهداف المستقبلية، فالرؤية تتطلب معرفة الأهداف والميز التنافسية ونطاقات نشاط

المؤسسة أو الفرد.

- توضيح معذ • تحقيق النجاح والتميز، أو ماهية المنجزات التي • بتحقيقها يتحقق النجاح.
- وصف مخطط التطور المستقبلي، وصياغته بمعايير قابلة للتطبيق والقياس، وبعد صياغة الرؤية والرسالة يجب أن تُعلن كمنجز حقيقي، وهدف يسع الفرد والمؤسسة والمجتمع لتحقيقه كل ^٥ بحسب رؤيته ورسالته.

كيفية كتابة الأهداف

قدّم مستشار التخطيط الإداري جورج دوران طريقة سهلة الفهم لوضع أهداف مؤسسة ما، واختصرها بالأحرف الانجليزية الخمسة (S.M.A.R.T) والتي ترمز إلى أهم خمسة مبادئ لوضع أهداف المؤسسة بطريقة واقعية وتحقيقها بطريقة فعالة:^[5]

- **الهدف المحدد بوضوح ودقة:** من المهم الإجابة على أسئلة "من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ ولماذا؟" للتحقق من أن الأهداف متجهة نحو طريق • محدد وواضح المعالم.
- **قابلية الهدف للضبط والقياس:** يحدد من خلاله الطريقة المناسبة لقياس الأهداف وتحقيقها والمراحل الزمنية لتطبيق هذا القياس وضبط ما تم إنجازه وما سينجز.
- **قابلية الهدف للتطبيق نظرياً وعملياً:** قد تتطلب هذه الخطوة مهارةً جديدةً في سبيل تحقيق الهدف، فهو يتطلب استقراءً جيداً للواقع ومتطلبات المستقبل.
- **تناسق الأهداف مع أنشطة المنظمة:** لا بد أن تكون الأهداف ذات صلة بالأعمال التي تستهدفها المؤسسة وتعمل على إنجازها، كما أنها لا بد أن تكون منسجمة مع طريقة العمل المخصصة في تنظيم الموظفين وعددهم وطريقة أدائهم.
- **ضبط الجدول الزمني و موعد تحقيق الأهداف:** من الضروري أن تكون أهداف المؤسسة مرسومة ضمن إطار زمني معين، على المستويين المرحلي والمستقبلي.

المراجع

- ↑ "1. vision statement", *businessdictionary.com*, Retrieved 5-3-2019. Edited
- ↑ "2. mission statement", *businessdictionary.com*, Retrieved 5-3-2019. Edited
- ↑ "3. How to Write a Vision Statement", *cleverism.com*, Retrieved 5-3-2019. Edited
- ↑ "4. Ted Jackson, "How To Write A Vision Statement (& Why That Isn't Enough)", *clearpointstrategy.com*, Retrieved 12-3-2019. Edited

The Essential Guide to Writing S.M.A.R.T. Goals “, *smartsheet.com*,” ↑ .5